

قَبَسٌ مِنْ

أَعْمَالِ مُدْخِلِ صَاحِبِهَا

الْبَيْتِ

تأليف أبي يحيى  
محمد بن عبده



دار الإمام الدارقطني  
للطباعة والنشر والتوزيع  
دمياط، ٠١٠٧٥٧٧٧٥٤

قبس من

# أعمال تُرخل صاحبها الجنة

تأليف

أبي عبد الله

محمد بن عبده

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وبعد ..

فهذا قبس مختار من كتابي **«أعمال تدخل صاحبها الجنة»** استلثته منه ليسهل على المسلمين تناوله وليكثر النفع به ، أسأل الله الذي يقبل القليل ويضاعفه أضعافاً مضاعفة أن يجعله ذخراً لي بعد الممات ، وينفع به كل من قرأه ، وأدعو كل من فُتح له باب عمل من هذه الأعمال أن يسرع فيه ، فإنه لا يدري متى يُغلق .

وأنبّه على أن الإتيان بالتوحيد وتحقيق أصل  
 الإيمان شرط فى دخول الجنان ، فمن لم يحقق  
 التوحيد فهو محروم من دخول الجنة مهما كان  
 عمله ، وأن دخول الجنة إنما يكون برحمة الله  
 وبسبب عمل العبد ، وليس عمل العبد وحده  
 بمكافئ لدخول الجنة ، ولكن يتغمّد الله العبد  
 برحمته ، والحمد لله أولاً وآخراً .

كتبه

محمد بن أحمد بن عبده

مصر - كفر الشيخ - بلطيم

الرموز المستخدمة في الرسالة

ج = صحيح البخاري

م = صحيح مسلم

د = سنن أبي داود

س = سنن النسائي

ت = سنن الترمذي

ق = سنن ابن ماجه

حم = مسند الإمام أحمد

معمر = موجبات الجنة لمعمر بن عبد الواحد

ك = مستدرك الحاكم

ش = مصنف ابن أبي شيبة

حب = صحيح ابن حبان

حميدي = مسند الحميدي

سني = عمل اليوم والليلة لابن السني

خ معلقاً = صحيح البخاري تعليقاً

بزار = مسند البزار

طب = معجم الطبراني

عب = مصنف عبد الرزاق

خد = الأدب المفرد للبخاري



## الايامات مع العمل الصالح يُدخل الجنة

قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ ﴾ (الكهف : ١٠٧ ، ١٠٨)

وقال : ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوتِيَتْكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ (البقرة : ٨٢)

وقال : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ (فصلت : ٣٠)

وقال عز وجل : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ ﴾



أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ (الأحقاف : ١٣ ، ١٤)

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صلی اللہ علیہ وسلم : « مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ  
رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ جَاهِدَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا »  
... الحديث . (١)

(١) هذا إن لم يدعه داعي الجهاد الذي هو فرض عين ،  
وإلا فالله ما عذر كعب بن مالك وغيره لما تخلفوا عن  
رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ، مع أنهم حققوا الإيمان  
وصلوا وصاموا ، وحديث كعب في الصحيح  
وغيره .

وسياتي حديث خمس من جاء بهن مع إيمان  
دخل الجنة .

الجنة لمن قال :

لا إله إلا الله خالصاً من القلب

عَنْ عَمْرِو - يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ - قَالَ سَمِعْتُ  
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنَا مَنْ شَهِدَ مُعَاذًا  
حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ يَقُولُ اكْشِفُوا عَنِّي سَجْفَ (١)  
الْقُبَةِ أَحَدْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .  
وَقَالَ مَرَّةً أُخْبِرْتُكُمْ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَحَدْتُكُمْوَهُ إِلَّا أَنْ تَتَكَلَّمُوا سَمِعْتُهُ  
يَقُولُ « مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ

(١) السجف : الستر .

— أَوْ يَقِينًا مِنْ قَلْبِهِ — لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ « أَوْ » دَخَلَ  
الْجَنَّةَ « . وَقَالَ مَرَّةً « دَخَلَ الْجَنَّةَ وَلَمْ تَمْسَهُ النَّارُ »  
صحيح [ حم ] .

وفى رواية : عَنْ أَنَسٍ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُ  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : « يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ » . قَالَ  
لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ . قَالَ : « لَا يَشْهَدُ  
عَبْدٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ يَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا  
دَخَلَ الْجَنَّةَ » . قَالَ : قُلْتُ : أَفَلَا أُحَدِّثُ النَّاسَ  
قَالَ : « لَا إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَكَلَّمُوا عَلَيْهِ » صحيح (حم)

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ  
عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ أُمِّتِهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ

وَرُوحٌ مِنْهُ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ  
مِنْ أَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ « صحيح (م) .  
وفى رواية عنه : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ »  
صحيح (م) .

وعن عثمان رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ »  
صحيح (م) .

وفى حديث رفاعة الجهني ، عن رسول الله  
ﷺ حديثاً مطولاً وفيه ... : قَالَ « أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ  
لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ  
اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سُلِكَ فِي الْجَنَّةِ »  
حديث قوي ( حم ) .

من تقى الله ولا يشرك به شيئاً

دخل الجنة

وعن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال : أتى رجل فقال : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُوجِبَتَانِ <sup>(١)</sup> فَقَالَ : « مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ النَّارَ » صحيح (م) .

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ » . قَالَ : قُلْتُ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ « وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ » صحيح (خ . م)

---

(١) الموجبتان : أي الخصلة الموجبة للجنة والخصلة الموجبة للنار ، وفي الباب أحاديث أخرى .

ومن كان آخر كلامه :  
لا إله إلا الله محمد رسول الله  
أشرق وجهه ودخل الجنة

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ <sup>(١)</sup> » صحيح لشواهده  
(حم)

وَعَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ  
عُمَرَ رضي الله عنه رَأَاهُ كَثِيبًا فَقَالَ : « مَا لَكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؟  
لَعَلَّهُ سَاءَتْكَ إِمْرَةٌ ابْنِ عَمِّكَ ؟ يَعْني - أَبَا بَكْرٍ -

---

(١) ومما يُعين على قول : لا إله إلا الله عند الموت حضور  
أهل الصلاح عنده وتلقينه إياها بما يتناسب مع حاله .

قَالَ : لَا وَأَتْنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه وَلَكِنِّي سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُولُ : « كَلِمَةٌ لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ  
إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ ، وَأَشْرَقَ لَوْنُهُ » فَمَا مَنَعَنِي  
أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا إِلَّا الْقُدْرَةُ عَلَيْهَا حَتَّى مَاتَ ، قَالَ :  
إِنِّي لَا أَعْلَمُهَا ! فَقَالَ طَلْحَةُ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : هَلْ  
تَعْلَمُ كَلِمَةً هِيَ أَعْظَمُ مِنْ كَلِمَةِ أَمْرِ بِهَا عَمَّهُ :  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ قَالَ : فَقَالَ طَلْحَةُ : هِيَ وَاللَّهِ  
هِيَ . صحيح ( حم . س )

وكذلك طاعة الله ورسوله في الأوامر  
والنواهي تُدخل الجنة

فَعَنْ جَابِرٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم النَّعْمَانُ بْنُ قَوْقِلٍ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ

وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « نَعَمْ » <sup>(١)</sup> . صحيح (م) .  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « كُلُّ  
أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، إِلَّا مَنْ أَبَى » . قَالُوا يَا  
رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَأْبَى قَالَ « مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ  
الْجَنَّةَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى » . صحيح (خ) .

(١) والمعنى الظاهر أن المراد في الحديث : أن يعتقد  
الحرام حراماً وأن لا يفعله بخلاف الحلال ؛ فإنه  
يكتفي فيه بمجرد اعتقاده حلالاً ، كما قال الإمام  
ابن الصلاح - رحمه الله - والمقصود أن يعتقد الحرام  
حراماً وينتهي عنه ، وإلا فلافائدة من أن يعتقد العبد  
الحرام حراماً ثم يفعله ، هذا في ظاهره استهزاء  
بالله وبأوامره .



عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَوْ أَبِي سَعِيدٍ - شَكُّ الْأَعْمَشِ - قَالَ : <sup>(١)</sup> « يُقَالُ  
 لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ <sup>(٢)</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ <sup>(٣)</sup> اقْرَأْ وَارْقَهُ ، فَإِنَّ  
 مَنَزَلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا » إسناده صحيح  
 على شرط الشيخين ( حم ) .

(١) وليس صاحب القرآن من يحمل المصحف على صدره  
 أو يعلقه في البيت أو في السيارة تبركاً ، أو يسمع  
 شريط قرآن في الصباح لجلب الأرزاق ، وليس  
 بصاحب القرآن من لم يتعهد حفظه حتى أنسيه بعدما  
 كان يحفظه حتى كان كالتى نقضت غزلها من بعد قوة  
 أنكاثاً ، فالمصاحبة كالمعاشرة ، فإنما يقال عن المرء  
 صاحب القرآن إذا لازمه فالله المستعان .

(٢) أي عند دخول الجنة .

## وهذا لصاحب القرآن

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « يَجِيءُ  
الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ حَلِّهِ ، فَيُلْبَسُ  
تَاجَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ زِدْهُ ، فَيُلْبَسُ حُلَّةَ  
الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ ، فَيَرْضَى  
عَنْهُ ، فَيَقَالُ لَهُ : اقْرَأْ وَارْقَ وَتُرَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةٌ »

حديث قوي موقوفاً ( ت )

فإذا قام صاحب القرآن فقرأ بالليل والنهار  
ذكره ، وإن لم يقيم به نسيه .

وذلك كما قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيما أخرجه

الإمام مسلم .

واعص الشيطان فيما أمرك به

تدخل الجنة

عَنْ سُبْرَةَ بْنِ أَبِي فَاكِهٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرَقِهِ  
 فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ لَهُ أَتُسَلِّمُ وَتَذَرُ دِينَكَ  
 وَدِينَ آبَائِكَ وَأَبَاءِ أَبِيكَ - قَالَ - فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ ثُمَّ  
 قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهَجْرَةِ فَقَالَ أَتُهَاجِرُ وَتَذَرُ أَرْضَكَ  
 وَسَمَاءَكَ. وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَاجِرِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي  
 الطَّوْلِ - قَالَ - فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ - قَالَ - ثُمَّ قَعَدَ لَهُ  
 بِطَرِيقِ الْجِهَادِ فَقَالَ هُوَ جَهْدُ النَّفْسِ وَالْمَالِ فَتُقَاتِلُ  
 فَتُقْتَلُ فَتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ وَيُقَسَّمُ الْمَالُ - قَالَ - فَعَصَاهُ  
 فَجَاهَدَ » فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ  
 مِنْهُمْ فَمَاتَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ

أَوْ قُتِلَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ  
الْجَنَّةَ وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ  
الْجَنَّةَ أَوْ وَقَصَّتْهُ دَابَّةٌ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ  
الْجَنَّةَ « حسن لطرقه ( حم . س ) .

وحفظ الفم والفرج عن

ارتكاب المخالفة

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ :  
« مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ  
أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ » <sup>(١)</sup> صحيح (خ) .

(١) وقد دل الحديث على أن أعظم البلاء على المرء في  
الدنيا لسانه وفرجه ، فمن وقى شرهما وقى أعظم  
الشر .

والبراءة من الكبر والغلول والدين.

عَنْ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَارَقَ الرُّوحَ  
الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ الْكَبِيرَ وَالَّذِينَ  
وَالْغُلُولِ<sup>(١)</sup>» صحيح على شرط مسلم (حم. ت)

والناس في الكبر أنواع :

فمن الناس من يتكبر بعلمه فيقول : أنا متفزن  
في العلوم ، ومطلع على الحقائق ، ورأيت من  
الشيوخ فلاناً وفلاناً ، ومن أنت ؟ وما فضلك ؟  
ومن لقيت ؟ وما الذي سمعت من الحديث ؟  
كل ذلك ليصغره ويعظم نفسه .

---

(١) الغلول : الأخذ من المغنم خاصة ويستعمل فيما له  
حق شركة بخلاف السرقة .

### وأما مباحاته :

فهو أنه يجتهد فى المناظرة أن يغلب ولا  
يُغلب، ويسهر طوال الليل والنهار فى تحصيل  
العلوم ليتجمل بها فى المحافل ، كالمناظرة والجدل،  
وتحسين العبارة ، وتسجيع الألفاظ ، وحفظ  
العلوم الغريبة ليغرب بها على الأقران ، ويتعظم  
عليهم ، ويحفظ الأحاديث ألفاظها وأسانيدها  
حتى يرد على من أخطأ فيها فيظهر نفسه ،  
ونقصان أقرانه ، ويفرح مهما أخطأ واحد منهم  
ليرد عليه ، ويسوء إذا أصاب وأحسن ، خيفة من  
أن يرى أنه أعظم منه ، فهذا كله أخلاق الكبر  
وآثاره التى يثمرها التعزز بالعلم والعمل .

ومن الناس من يتكبر بالحسب والنسب ،  
 فالذي له نسب شريف يستحق من ليس له ذلك  
 النسب ، وإن كان أرفع منه علماً وعملاً .  
 ومن الناس من يتفاخر بالجمال ، وذلك أكثر  
 ما يجري بين النساء .

ويدعو ذلك إلى التنقص ، والثلب ، والغيبة ،  
 وذكر عيوب الناس ، ومن الناس من يتكبر  
 بالمال ، وذلك يجري أكثر ما يجري بين الملوك فى  
 خزائنهم ، وبين التجار فى بضائعهم ، وبين  
 الدهامين فى أراضيتهم ، وبين المتجملين فى  
 لباسهم وخيولهم ومراكبهم ، فيستحققر الغني  
 الفقير ويتكبر عليه ويقول له : أنت مكدر ومسكين  
 وأنا لو أردت لاشتريت مثلك ، واستخدمت من

هو فوقك ، ومن أنت ؟ وما معك ؟ وأثاث بيتي  
يساوي أكثر من جميع مالك ؟ وأنا أنفق فى اليوم  
ما لا تأكله فى سنة ، وكل ذلك لاستعظامه للغنى  
واستحقاره للفقير ، وكل ذلك جهلاً منه بفضيلة  
الفقر وآفة الغنى والله المستعان .

ومن الناس من يتكبر بالقوة وشدة البطش  
والتكبر به على أهل الضعف .

ومن الناس من يتكبر بالأتباع والأنصار  
والتلاميذ والغلمان وبالعشيرة الأقارب ، والبنين ،  
ويجري ذلك بين الملوك فى المكاثرة بالجنود ، وبين  
العلماء فى المكاثرة بالمستفيدين .

أما علاجه فبعد الاستعانة بالله ؛ بأمرين :

الأول : علاج نظري .



أن يعرف نفسه ، ويعرف ربه تعالى ، ويكفيه ذلك فى إزالة الكبر ، فإنه مهما عرف نفسه حق المعرفة علم أنه أذلُّ من كل ذليل ، وأقل من كل قليل ، وأنه لا يليق به إلا التواضع والذلة والمهانة .

وإذا عرف ربه علم أنه لا تليق العظمة والكبرياء إلا لله ، ويكفيه فى معرفته نفسه أن يعرف معنى آية واحدة فى كتاب الله تعالى وهي قوله : ﴿ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴾ (٧) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (٨) مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ (٩) ثُمَّ أَلْسَبِلَ يَسْرَهُ (١٠) ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ (١١) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ (١٢) ﴾ (عبس : ١٧ - ٢٢) فأشارت الآية إلى أول خلق الإنسان ، وإلى آخر أمره ، ووسطه ، فليُنظر

الإنسان ذلك ليفهم المعنى ، ومثل هذه الآية فى كتاب الله فى عدة مواطن .

**والثاني : علاج عملي .**

وهو أن يتواضع لله بالفعل ، ولسائر الخلق بالمواظبة على أخلاق المتواضعين ..

ثم عليه أن ينظر فى نوع الكبر الذى فيه ، فإن كان متكبراً بسبب نسبته ، فكيف له أن يتعزز بكمال غيره .

**لئن فخرت بأباء ذوي شرف**

**لقد صدقت ولكن بثما ولدوا**

فالمتكبر بالنسب إن كان خسيساً فى صفات ذاته ، فمن أين يجبر خسته بكمال غيره ؟ وليعرف المتكبر نسبه الحقيقي ، فيعرف أباه

وحده؛ فإن أباه القريب نطفة قدرة وجدده البعيد  
 تراب ذليل وقد عرفه الله تعالى بنسبه فقال :  
 ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ  
 طِينٍ ۖ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ۝﴾  
 (السجدة: ٧ - ٨) فمن أصله التراب المهين الذى  
 يداس بالأقدام ، ثم خُمِر طينة حتى صار حمأ  
 مسنوناً ؛ كيف يتكبر !!؟

وإن كان يتكبر بالجمال :

فدواؤه أن ينظر إلى باطنه نظر العقلاء ، ولا  
 ينظر إلى باطنه نظر البهائم ، ومهما نظر إلى باطنه  
 رأى من القبائح ما يكدر عليه تعززه بالجمال  
 فليتأمل داخله ، الرجيع فى أمعائه ، والبول فى  
 مثانته ، والمخاط فى أنفه ، والبزاق فى فيه ،

والوسخ فى أذنيه ، والدم فى عروقه ، والصدید تحت بشرته ، والصنان تحت إبطه ، يغسل الغائط بيده كل يوم دفعة أو دفتين ، ویتردد كل يوم إلى الخلاء مرة أو مرتين لیخرج من باطنه ما لو رآه بعينه لاستقذره فضلاً عن أن یمسه أو یشمه ...

وقد تغذى قبل ذلك من دم الحيض ، وخرج من مجرى الأقدار مرتين ، فالتأمل فى ذلك ينزع من القلب داء الكبر بالجمال .

### وعلاج التكبر بالقوة والأیدی :

أن یعلم ما إذا سُلط علیه من العلل والأمراض كيف يكون حاله ؟ وأنه لو توجّع عرق واحد فى يده لصار أعجز من كل عاجز ، وأذل من كل ذلیل ، وأنه لو سلبه الذباب شيئاً لم

يستنقذه منه ، وأن بقّة لو دخلت فى أنفه ، أو نملة دخلت فى أذنه لقتلته ، وإن أصابته الحمى يوماً لتحلّ من قوته ما لا ينجبر فى مدة ، فمن لا يطيق شوكة ، ولا يقاوم بقّة ، ولا يقدر على أن يدفع عن نفسه ذبابة ، فلا ينبغي أن يفتخر بقوته ! ثم إن قوي الإنسان فلا يكون أقوى من حمار أو بقرة أو فيل أو جمل ، وأي افتخار فى صفة يسبقك فيها البهائم !!؟

وعلاج التكبر بالمال والسلطان والولاية

ونحو ذلك :

أن يعلم أن التكبر بمثل ذلك تكبر بمعنى خارج عن ذات الإنسان ، وهذا من أقبح أنواع التكبر، فإن المتكبر بماله كأنه متكبر بفرسه وداره ،

ولو مات فرسه وانهدمت داره لعاد ذليلاً ،  
وكذلك المتكبر بالسلطان فلو تغير عليه لصار  
ذليلاً ، والواقع أوضح دليل على هذا فتنه !!  
وكيف والمتكبر بالغنى لو تأمل لرأى فى  
اليهود من يزيد عليه فى الغنى والثروة والتجمل ؟  
فأفٌ لشرفٍ يسبقك به اليهود ! وأفٌ لشرفٍ  
يأخذه السارق فى لحظة واحدة ، فيعود صاحبه  
ذليلاً مفلساً ...

أما علاج التكبر بالعلم فبأمرين :

الأول : أن يعلم أن حجة الله على أهل العلم  
أكد ، وأنه يُحتمل من الجاهل ما لا يُحتمل عُشره  
من العالم ، فإن عصى الله عن معرفة وعلم

فجنايته أفحش إذ لم يقض حق نعمة الله عليه فى العلم ...

ولذلك شُبّه فى كتاب الله بالحمّار وبالكلب ،  
ويُلْقَى فى النار فتندلق أقتاب بطنه ، فيدور بها  
كما يدور الحمّار بالرحى .

فنسألك يا لطيف بأنك أنت أرحم الراحمين  
أن ترحمنا وأن تلتطف بنا وتقيننا شرّ الكبر  
وأمرض القلوب كلها .

**والثاني :** النظر فى علمه ، فإنه ينبغي أن  
يدعوه علمه إلى أنه لا ينبغي أن يكون الكبر  
إلا لله ، والله المستعان على الوقاية .

## الخوف من الله يُدخل الجنة

قال تعالى : ﴿ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ۖ ﴿٤٦﴾  
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ﴾ (الرحمن : ٤٦ - ٤٧)  
 وقال تعالى : ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ  
 يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ  
 ﴿٦٦﴾ فَمَنْ أَلَّهَ عَلَيْنَا وَوَقَدْنَا عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٦٧﴾ إِنَّا  
 كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ ﴾  
 (الرحمن : ٢٥ - ٢٨) .

وقال تعالى : ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى  
 النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾  
 (النازعات : ٤٠ - ٤١) .



## والصبر يُدخل الجنة

قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ أَلَسَيِّئَةُ أُولَئِكَ هُمُ عُقْبَى الدَّارِ ۚ ﴾ جَنَّتْ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿ ٢٢ ﴾ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ ۖ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿ ٢٤ ﴾ (الرعد: ٢٢ - ٢٤)

وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ نِعَمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ ﴾ ﴿ ٥٨ ﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿ ٥٩ ﴾ (العنكبوت: ٥٨ - ٥٩)

الصبر على الإصابة بالصرع  
ونحوه يُدخل الجنة

عن عطاء بن أبي رباح قال : قال لي  
ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت :  
بلى . قال : هذه المرأة السوداء أتت النبي ﷺ  
فقالت : إني أضرعُ ، وإني أتكشفُ فادعُ اللهَ  
لي .

قال : « إن شئتِ صبرتِ ولكِ الجنة وإن  
شئتِ دعوتُ الله أن يُعافيكِ » . فقالت أصبرُ .  
فقالت : إني أتكشفُ فادعُ الله أن لا أتكشفَ ،  
فدعَا لها . صحيح ( خ . م )

وَمَنْ صَبَرَ عَلَى فَقْدِ بَصَرِهِ  
عَوَّضَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي  
بَحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ » . يُرِيدُ عَيْنَيْهِ <sup>(١)</sup>  
صحيح (خ)

وَالصَّبْرُ عَلَى فَقْدِ الْأَحِبَّةِ يُدْخِلُ الْجَنَّةَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :  
« يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ ،  
إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ احْتَسَبَهُ

(١) ومما يقوي على الصبر : المعرفة بأن الجزع لا يصرف  
عنك شيئاً ، ولا يأتي لك بمفقود ، وأنه إن لم يصبر  
صبر الكرام سيسلو سلو البهائم ولا بد .

إِلَّا الْجَنَّةُ» <sup>(١)</sup> . صحيح (خ)

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ نَاسٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ  
الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ  
رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ » . صحيح (خ)

وإحصاء أسماء الله الحسنى يُدخل الجنة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ  
لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا ، مَنْ أَحْصَاهَا  
دَخَلَ الْجَنَّةَ » <sup>(٢)</sup> . صحيح (خ . م)

(١) والصفى هو الحبيب كالولد والوالد والأخ والزوجة  
وكل من يحبه الإنسان .

(٢) ومعنى الإحصاء - على ما ذكره العلماء - :

وفى رواية : (( لَا يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ))

= العمل بها لا عدّها وحفظها ؛ لأن ذلك قد يقع للكافر والمنافق كما فى حديث الخوارج ، قال ﷺ : (( يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم )) .

وقال ابن بطال : الإحصاء يقع بالقول ويقع بالعمل ، فالذي يقع بالقول أن لله أسماء يختص بها كالأحد والمتعال والقدير ونحوها ، فيجب الإقرار بها والخضوع عندها ، وله أسماء يستحب الاقتداء بها فى معانيها كالرحيم والكريم والعفو ونحوها ، فيستحب للعبد أن يتحلى بمعانيها ليؤدي حق العمل بها ، فبهذا يحصل الإحصاء العملي ، وأما الإحصاء القولى فيحصل بجمعها وحفظها ، والسؤال بها ، ولو شارك المؤمن غيره فى العد والحفظ ؛ فإن المؤمن يمتاز عنه بالإيمان والعمل بها . انظر (( فتح الباري )) (٣٩٠ / ١٣) ، وبتفصيل (٢١٨ / ١١) .

صحيح (خ)

ومن حقق التوحيد دخل الجنة

عن عِمْرَانُ قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « يَدْخُلُ  
الْجَنَّةَ مَنْ أَمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ » . قَالُوا :  
وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : « هُمُ الَّذِينَ لَا  
يَكْتُوبُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » . (١)

صحيح (م)

(١) المعنى : مَنْ ترك الاسترقاء توكلأ على الله تعالى  
ورضاه بقضائه وبلائه ، وهكذا الاكتواء ، فأين هذا  
ممن يذهبون للتداوي بمحرم زعماً أنها ضرورة !!  
وأنبه على أن النبي ﷺ تطب لبيان الجواز ، وقد تطب  
غيره ﷺ من أصحابه وليس التطب بقادح فى التوكل  
والتوكل : هو الاكتفاء بالله تعالى مع الاعتماد عليه . =

وهذا لمن أحب أن يزحزح

عن النار ويدخل الجنة

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « ... فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ  
النَّارِ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ  
يُؤْتَى إِلَيْهِ وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِهِ وَثَمَرَةً  
قَلْبِهِ فَلْيُطْعِمْهُ .. » الحديث (١) . صحيح (م)

= والتطير : من التشاؤم وهو ضد الفأل .

(١) وفي الحديث أن مَنْ أَحَبَ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ

أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَحِبُّهُ وَمَا فِيهِ مَصْلَحَتُهُ .

وهذا رجل حبه لسورة «الإخلاص»  
أدخله الجنة

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُؤْمِنُهُمْ  
فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ ، وَكَانَ كُلَّمَا افْتَتَحَ سُورَةً يَقْرَأُ بِهَا  
لَهُمْ فِي الصَّلَاةِ مِمَّا يَقْرَأُ بِهِ افْتَتَحَ بِ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ  
أَحَدٌ ﴾ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ، ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةً أُخْرَى  
مَعَهَا ، وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، فَكَلَّمَهُ  
أَصْحَابُهُ فَقَالُوا : إِنَّكَ تَفْتَتِحُ بِهَذِهِ السُّورَةِ ، ثُمَّ لَا  
تَرَى أَنَّهَا تُجْزِئُكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِأُخْرَى ، فَإِمَّا أَنْ تَقْرَأَ  
بِهَا وَإِمَّا أَنْ تَدْعَهَا وَتَقْرَأَ بِأُخْرَى . فَقَالَ : مَا أَنَا  
بِتَارِكِهَا ، إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أُوْمِّكُمْ بِذَلِكَ فَعَلْتُ ، وَإِنْ  
كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ . وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ ،  
وَكَرِهُوا أَنْ يُؤْمِنَهُمْ غَيْرُهُ ، فَلَمَّا أَتَاهُمُ النَّبِيُّ صلوات الله عليه



أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ فَقَالَ : « يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ  
مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هَذِهِ  
السُّورَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ » . فَقَالَ إِنِّي أُحِبُّهَا . فَقَالَ  
« حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ » صحيح (خ معلقاً)

### والتوبة الصالحة تُدخل الجنة

قال تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا  
فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۖ ﴾ جَنَّتِ  
عَدْنُ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ  
وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴿ ١١ ﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا ۖ وَهُمْ  
رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيًا ﴿ ١٢ ﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ  
عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿ ١٣ ﴾ (مريم : ٣٠ - ٦٣)

## تدخل صاحبها الجنة

٤١

وقال تعالى : ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزَىٰ اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ ۖ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَآغْفِرْ لَنَا ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾﴾ (التحرير ٨):

وقال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾﴾ (آل عمران : ١٣٥ - ١٣٦) .

## ولزوم الجماعة التي على الحق

عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خُطِبَ  
 بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي فِيكُمْ  
 فَقَالَ: « اسْتَوْصُوا بِأَصْحَابِي خَيْرًا ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ  
 ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ  
 لَيَتَدَيُّ بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ  
 بِحَبْحَةِ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ  
 الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ لَا يَخْلُونَّ أَحَدُكُمْ  
 بِأَمْرَةٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ تَالِثُهُمَا وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ  
 وَسَاءَتُهُ سَيَّئَتْهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ » . صحيح (حم . ت )

فالزم الجماعة التي على الحق ، فإن لم تجد  
 وكنت وحدك فأنت جماعة ، فالجماعة ما وافق

الحق وإن كنت وحدك ، ولا تكونن ممن يفرحون بالخلاف لحظوظ نفس ، فالخلاف شر ، كما قال ابن مسعود فيما ورد عنه بإسنادٍ رجاله ثقات ، ولا بأس أن تتنازل عن رأيك - إن لم يكن ثم مخالفة للشرع - لرأي إخوانك وإن كنت موقناً من سداد رأيك حتى يلتئم الصف ، ولا تكن سبباً في فشل إخوانك وذهاب ربحكم جميعاً ، واعمل كهالسيد القرشي أمير المؤمنين الحسن بن علي بن أبي طالب من سيدا شباب أهل الجنة الذي تنازل لمعاوية - رضي الله عنهما - عن الخلافة فتحقق قوله ﷺ فيه : (( ابني هذا سيّدٌ ولعلّ الله أن يُصلحَ به بينَ فِئتينِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ )) .

## الاستقامة على دين الله (١)

قال تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَتَقَوَّمُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴾ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾ وَيَتَقَوَّمُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴾ ﴿٣٢﴾ (غافر : ٣٠ - ٣٢) .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ ﴿١٣﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿١٤﴾ (الأحقاف : ١٣ - ١٤)

---

(١) الاستقامة : هي المداومة على الطاعات والقربات والانتهاء عن المنهيات فى جميع الأماكن والأوقات .

وسيرك في طريق تلتمس فيه العلم  
الشرعي يُدخل الجنة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ  
طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ » (١) . صحيح (م)

(١) وعلى مَنْ يسلك طريق العلم أن يتحمل المشاق ، فإن  
لطلب العلم مشاق وإلا لوجد جميع الناس طلاب  
علم - إن كان طلب العلم سهلاً - فإن جميع الناس  
فطروا على حب العلم وبغض الجهل ، إلا أن  
أكثرهم لا يصدق في طلبه ويبدل له فيصرف .  
فيا طالب العلم ؛ لا تُبالي بالعوائق ، واترك العوائد  
التي اعتادها الناس .. وإلا فلا تتعنى .. فطالب العلم  
يقاسي غربة الإسلام بين أهل الملل ، وغربة  
الاستقامة بين أهل المعاصي ، ثم غربة طلب العلم =

وهذا ذكر بعد الوضوء

يُدخل صاحبه الجنة

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ الْوُضُوءَ أَوْ فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » .  
صحيح (م)

= بين أهل الاستقامة ، وثمَّ غربة أخرى ؛ وهي غربة الطالب المجد المجتهد صاحب الهمة العالية بين طلاب العلم الكسالى ، ألا فلا ينال العلم براحة الجسد ،  
فتنبّه !!

وهذا رجلٌ يعجب الله منه راعي  
غنم في رأس الشظية<sup>(١)</sup> للجبل يؤذن  
بالصلاة ويقيم خوفاً من الله

فَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ يَقُولُ : « يَعْجَبُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ  
فِي رَأْسِ الشَّظِيَّةِ لِلْجَبَلِ يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّي  
فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : انْظُرُوا إِلَيَّ عَبْدِي هَذَا يُؤَذِّنُ  
وَيُقِيمُ يَخَافُ شَيْئاً قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ » .  
صحيح (حم . حب )

(١) هي القطعة من رأس الجبل ، وقيل : هي الصخرة  
العظيمة الخارجة من الجبل كأنها أنف الجبل .



## والقول مثل ما يقول المؤذن

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ . فَقَالَ أَحَدُكُمْ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ . ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ . قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ . قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . ثُمَّ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ . قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ . ثُمَّ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (١)

---

(١) فكف عن العمل أثناء الأذان لتتمكن من توطئة =

صحيح (م)

وكلما غدوت إلى المسجد  
أعد الله لك نُزلاً في الجنة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ غَدَا  
إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نُزْلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ  
كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ » <sup>(١)</sup> . صحيح (خ . م)

= اللسان مع القلب حال ترديد الأذان للتمكن من ذلك  
فإنك إن فعلت ذلك لعلَّ غيرك يتتبع بك .

(١) والحديث وإن كان ظاهره حصول الفضل لمن أتى  
المسجد مطلقاً ، لكن المقصود منه اختصاصه بمن يأتيه  
للعباداة والصلاة رأسها ، كما أشار الحافظ في  
«الفتح» (١٨٩/٢) إلى ذلك .

وإن توضأت في ليل أو نهار  
فصل بهذا الوضوء ما كتب لك

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبَلَالٍ عِنْدَ  
صَلَاةِ الْفَجْرِ: « يَا بَلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ  
عَمَلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ <sup>(١)</sup>  
بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ » <sup>(٢)</sup> قَالَ : مَا عَمِلْتُ عَمَلًا  
أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طَهُورًا فِي سَاعَةِ لَيْلٍ  
أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ  
أُصَلِّيَ . صحيح ( خ . م )

(١) دف نعليك : أي تحريك نعليك .

(٢) في رواية : « يا بلال بما سبقتني إلى الجنة » .

وأيضاً صلاة ركعتين بخضوع وخشوع  
مع إحصاء الوضوء لهما

فَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ  
الْإِبِلِ فَجَاءَتْ نَوْبَتِي فَرَوَّحْتُهَا بِعَشْيٍ فَأَذْرَكْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ فَأَذْرَكْتُ مِنْ  
قَوْلِهِ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضْوءَهُ ثُمَّ  
يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إِلَّا  
وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » <sup>(١)</sup> . قَالَ فَقُلْتُ مَا أَجُودَ هَذِهِ .

صحيح (م)

(١) وقد جمع ﷺ بهاتين الكلمتين " بقلبه ووجهه " أنواع  
الخشوع والخشوع بالقلب كما قال جماعة من العلماء  
فيما حكاه عنهم النووي .

### وكثرة السجود يدخل العبد الجنة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي يَقُولُ يَا وَيْلَهُ - وَفِي رَوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ يَا وَيْلَى - أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَلِيَ النَّارُ» . صحيح (م)

---

= وقول عقبة رضي الله عنه: «ما أجود هذه» معناه: ما أجود هذه البشارة وجودتها أنها سهلة فلا مشقة فيها مع عظم الأجر والثواب، وقد بوب الإمام معمر بن عبد الواحد الأصبهاني في كتابه «موجبات الجنة» لهذا الحديث بباب في ذكر وجوب الجنة لمن أحسن الوضوء.

وَعَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيُّ قَالَ :  
لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي  
بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِي اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ . أَوْ قَالَ : قُلْتُ  
بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ . فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ  
فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ : سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ  
فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً  
وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً » . قَالَ مَعْدَانُ : ثُمَّ لَقِيتُ  
أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ لِي ثَوْبَانُ .  
صحيح (م)

وَعَنْ رِبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : كُنْتُ  
أُيِّتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ يَوْضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ  
فَقَالَ لِي : « سَلْ » . فَقُلْتُ أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي

الْجَنَّةِ . قَالَ : « أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ؟ » . قُلْتُ : هُوَ ذَاكَ .  
 قَالَ : « فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ » .  
 صحيح (م)

وهذه خمس من أتى بهن دخل الجنة  
 عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
 « خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ ؛ مَنْ  
 حَافِظٌ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ عَلَى وُضُوئِهِنَّ  
 وَسُجُودِهِنَّ وَمَوَاقِيْتِهِنَّ ، وَصَامَ رَمَضَانَ ، وَحَجَّ  
 الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً  
 بِهَا نَفْسُهُ ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ » قالوا : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ  
 وَمَا أَدَاءُ الْأَمَانَةِ ؟ قَالَ : الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ .  
 ( محتمل للتحسين إن شاء الله ) .

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ

فَقَالَ : دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ .  
 قَالَ : « تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ  
 الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ،  
 وَتَصُومُ رَمَضَانَ » . قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
 لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا . فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
 « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى  
 هَذَا » <sup>(١)</sup> . صحيح (خ . م)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ آمَنَ  
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَصَامَ رَمَضَانَ ،  
 كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ » صحيح (خ)

---

(١) الظاهر أن النبي ﷺ علم أن هذا الرجل سيوفي بما التزم  
 به ، وأنه يدوم على ذلك ويدخل الجنة ، لذلك قال : « مَنْ  
 سَرَّهُ » قاله النووي ، وفي الباب غيره من الأحاديث .



أداء السنن الرواتب يُدخل الجنة ؛  
اثنا عشرة ركعة فى اليوم واليلة

عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ  
قَالَ: حَدَّثَنِي عَنبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فِي مَرَضِهِ  
الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِحَدِيثٍ يُتَسَارُّ إِلَيْهِ قَالَ : سَمِعْتُ  
أُمَّ حَبِيبَةَ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :  
« مَنْ صَلَّى اثْنَتَى عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِيَ لَهُ  
بِهِنَّ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ » <sup>(١)</sup> قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : فَمَا  
تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَقَالَ  
عَنْبَسَةُ : فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ .

(١) وهي أربع قبل الظهر وركعتان بعدها ، وركعتان  
بعد المغرب ، وركعتان بعد العشاء ، وركعتان  
قبل الفجر .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ : مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ  
مِنْ عَنبَسَةَ . وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ : مَا تَرَكْتُهُنَّ  
مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَمْرُو بْنِ أَوْسٍ . <sup>(١)</sup>

صحيح (م)

ومن صلى البردين دخل الجنة <sup>(٢)</sup>

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ »

(١) وفي الحديث بيان ما كان عليه السلف من سرعة  
الاستجابة ، بل والثبات والمداومة عليها ، إذ يعلمون  
أن أفضل الأعمال ما داوم عليه صاحبه .

(٢) البردان : هما صلاة الفجر وصلاة العصر ؛ لأنهما في  
بردي النهار ، أي طرفيه حين يطيب الهواء وتذهب  
حرارة الحر .

صحيح (خ . م )

وعن أبى بكر بن عمار بن رؤيبة عن أبيه  
قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَنْ يَلْجَ النَّارَ  
أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » يَعْنَى  
الْفَجَرَ وَالْعَصْرَ .

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ : أَنْتَ سَمِعْتَ  
هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ الرَّجُلُ :  
وَأَنَا أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعْتُهُ  
أَدْنَاىَ وَوَعَاهُ قَلْبِى <sup>(١)</sup> . صحيح (م)

(١) وفى رواية : « مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ  
غُرُوبِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » والمقصود ليس المحافظة على  
هاتين الصلاتين فحسب ، بل المحافظة على جميع  
الصلوات ، وإنما التأكيد على هاتين الصلاتين .

وَمَنْ مَاتَ لَهُ مِيتَ فَاحْتَسِبَ فَلَهُ الْجَنَّةُ  
عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ  
النَّاسِ مِنْ مُسْلِمٍ يُتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثٌ لَمْ يُلْغُوا  
الْحِنْتَ <sup>(١)</sup> ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ  
إِيَّاهُمْ » . صحيح (خ)

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النِّسَاءَ قُلْنَ  
لِلنَّبِيِّ ﷺ : اجْعَلْ لَنَا يَوْمًا . فَوَعَظَهُنَّ ، وَقَالَ :  
« أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ كَانُوا حِجَابًا  
مِنَ النَّارِ » . قَالَتِ امْرَأَةٌ : وَاثْنَانِ ؟ . قَالَ :  
« وَاثْنَانِ » . صحيح (خ)

(١) الحنث : البلوغ .

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :  
 « لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَلَدِ ، فَيَلْجَ النَّارَ  
 إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ » . صحيح (خ)

والصائم يدخل الجنة من باب الريان

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 فَقُلْتُ : مُرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ . قَالَ :  
 « عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ » . ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّانِيَةَ  
 فَقَالَ : « عَلَيْكَ بِالصِّيَامِ » . صحيح (حم)

وَعَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ فِي  
 الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ أَيْنَ  
 الصَّائِمُونَ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا

دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ « صحيح (خ م )

وهذه خصال أربع إذا اجتمعت في

امرى فى يومه أدخله الله الجنة

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

« مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا . قَالَ : « فَمَنْ تَبَعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ

جَنَازَةً ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَا . قَالَ :

« فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَا . قَالَ : « فَمَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ

مَرِيضًا ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَا . فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِئٍ إِلَّا دَخَلَ

الْجَنَّةَ » . صحيح ( م )

الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :  
 « الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ  
 الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ » <sup>(١)</sup> صحيح (خ.م)  
 واكفل اليتيم تكن مع النبي ﷺ في الجنة

عن سَهْلَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَنَا  
 وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا » . وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ  
 وَالْوُسْطَى ، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئاً <sup>(٢)</sup> . صحيح (خ)

- 
- (١) ومن لم يستطع فليستحضر النية إن مكنه الله بالاستطاعة  
 فعل ، فقد يبلغ الإنسان بنيته من الأجر كأجر من  
 فعل ذلك إذا علم الله من حاله أنه ما حبسه إلا العذر .  
 (٢) وكان الصحابة رضي الله عنهم يتاجرون في أموال =

ومن بنى مسجداً ابتغاء وجه الله  
 وحده بنى الله له بيتاً فى الجنة  
 عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رضي الله عنه سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم  
 يَقُولُ : « مَنْ بَنَى مَسْجِداً يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، بَنَى  
 اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ » . صحيح ( خ . م )  
 واختر لنفسك باباً من تلك الأبواب  
 لتدخل منه الجنة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ :  
 « مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُودَى مِنْ أَبْوَابِ  
 الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ  
 الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ

= اليتامى لتنميتها إصلاحاً لهم ، كما لو كانت أموالهم .



الْجِهَادِ دُعَى مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ  
الصِّيَامِ دُعَى مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ  
الصَّدَقَةِ دُعَى مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا عَلَى مَنْ  
دُعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ <sup>(١)</sup> ، فَهَلْ  
يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ : « نَعَمْ .  
وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ » . صحيح ( خ . م )

وَعَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ أَسْنَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِلَى  
صَدْرِي فَقَالَ : « مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » قَالَ حَسَنٌ  
« ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ خْتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ صَامَ  
يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ خْتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ

(١) أي من ضرر .

تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلُ  
الْجَنَّةِ . رجاله ثقات ( حم . بزار )

والتجاوز عن المدين المعسر

يُدخل الجنة

عَنْ حُدَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ « أَنْ رَجُلًا مَاتَ  
فَدَخَلَ الْجَنَّةَ فَقِيلَ لَهُ : مَا كُنْتَ تَعْمَلُ ؟ قَالَ : فَإِمَّا  
ذَكَرَ وَإِمَّا ذُكِّرَ . فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ  
فَكُنْتُ أَنْظِرُ الْمُعْسِرَ وَأَتَجَوَّزُ فِي السَّكَّةِ أَوْ فِي  
النَّقْدِ . فُغْفِرَ لَهُ . »

فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . صحيح . ( م )

## والإحسان إلى الحيوان

## يُدخل الجنة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ « أَنْ رَجُلًا رَأَى  
 كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى <sup>(١)</sup> مِنَ الْعَطَشِ ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ  
 خُفَّهُ فَجَعَلَ يَعْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى أَرَوَاهُ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ  
 فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ » . صحيح ( خ )

ولك في ذات كبد رطوبة أخرى أجر . <sup>(٢)</sup>

---

(١) أي التراب الندي .

(٢) ولئن كان الإحسان للحيوان بهذه المثابة فكيف

بالإحسان للإنسان !!؟

ومن أخلاق وأعمال أهل الجنة ما قاله الله تعالى : ﴿ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ (الشورى: ٣٦)

وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ تَحْتَبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا <sup>(١)</sup> هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ (الشورى : ٣٦ - ٣٩)

(١) وقد أوصى النبي ﷺ الرجل الذي طلب منه الوصية مراراً فقال : " لا تغضب " وإذا غضبت فلا يأتي الغضب - الذي هو من الشيطان - أكله منك ، أما غضب الإنسان لله فمحمود .

ومما يدخل الجنة :

إطعام الطعام ، وإفشاء السلام ،

وصلة الأرحام ، وقيام الليل .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ : « أَفْشُوا السَّلَامَ  
وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ وَصَلُّوا وَالنَّاسُ  
نِيَامٌ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » (١) . صحيح وله  
شواهد ( ت . ش )

(١) ومطلع الحديث :

قال عبد الله بن سلام : لما ورد رسول الله ﷺ المدينة  
قال : فجئت في الناس أنظر ، فلما تبينت وجهه  
عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول شيء  
سمعته يتكلم به أنه قال : « يا أيها الناس أفشوا ... »  
الحديث .

والإحصان إلى البنات أيضاً

يُدخل الجنة

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
أَنَا وَهُوَ » . وَضَمَّ أَصَابِعَهُ . صحيح ( م )

وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ  
تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ ثَمَرَاتٍ فَأَعْطَتْ  
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ثَمْرَةً وَرَفَعَتْ إِلَيَّ فِيهَا ثَمْرَةً  
لِتَأْكُلَهَا فَاسْتَطْعَمْتُهَا ابْنَتَاهَا فَشَقَّتِ الثَّمْرَةَ الَّتِي  
كَأَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا فَأَعْجَبَنِي شَأْنُهَا  
فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « إِنَّ  
اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ أَوْ أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ  
النَّارِ » . صحيح ( م )

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ اتَّقَى  
 اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَقَامَ عَلَيْهِنَّ كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا »  
 وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ الْأَرْبَعِ . صحيح لغيره ( حم )  
 وهؤلاء الثلاثة أيضاً في الجنة

### فتلمس أعمالهم

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 قَالَ : « ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ — عَزَّ وَجَلَّ — :  
 رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ  
 حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ  
 وَغَنِيمَةٍ ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ  
 عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ

مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ  
ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . صحيح ( د . ح ب )  
والشهيد في الجنة واسأل الله الشهادة  
بصدق يبلغك إياها

قال تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ (١٦٩) فَرِحِينَ بِمَا  
ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا  
بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ إِلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
﴿ ١٧٠ ﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ  
أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (آل عمران : ١٦٩ - ١٧١)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ  
سُئِلَ : مَنْ فِي الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ : « النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ ،



والشهيد في الجنة ، والمولود في الجنة ...  
الحديث حسن لشواهده ( بزار )

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عَنِ الشَّهْدَاءِ :  
« أَرْوَاحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضِرَ لَهَا قَنَادِيلٌ مُعَلَّقَةٌ  
بِالْعَرْشِ تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ثُمَّ تَأْوِي إِلَى  
تِلْكَ الْقَنَادِيلِ فَاطْلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ أَطْلَاعَةً فَقَالَ هَلْ  
تَشْتَهُونَ شَيْئًا قَالُوا أَيْ شَيْءٍ نَشْتَهُى وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ  
الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا  
رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُتْرَكُوا مِنْ أَنْ يُسْأَلُوا قَالُوا يَا رَبِّ تُرِيدُ  
أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً  
أُخْرَى . فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ لَهُمْ حَاجَةٌ تُرْكُوا » .  
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

وقال ابن عباس : <sup>(١)</sup> "أرواح الشهداء تجول في طير الجنة" <sup>(١)</sup> . صحيح (عب)

(١) وليس الشهيد شهيد المعركة مع الكفار فحسب ، فإن شهداء الأمة حينئذٍ قليل ، فالمبطون الذي ابتلي بداء في بطنه شهيد ، والمطعون الذي يموت بمرض الطاعون شهيد ، وصاحب الهدم الذي مات تحت الهدم ونحوه شهيد ، ومن مات في سبيل الله بغير قتل شهيد ، والغريق شهيد ، والمرأة تموت في نفاسها شهيدة ، والميت بالحرق شهيد ، والميت بداء الجنب - وهي قرحة تكون في الجنب باطناً - شهيد ، والميت من أجل الدفاع عن ماله أو نفسه أو أهله أو مظلّمته شهيد ، ولا يشهد لمعين بجنة ولا نار ، فرب قتيل بين الصفيين الله أعلم بنيته ، لكنه يُشهد لهم بالجنة إجمالاً لا تعييناً ، وقد بينت ذلك المبحث الهام بتفصيل في <sup>(١)</sup> "جامع أحكام الميت" (١ / ٦١ - ٩٦) .

وموتك في سبيل الله مجاهداً  
يُدخلك الجنة

قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ ۚ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ (التوبة : ١١١)

وقال تعالى : ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذِلُّكُمْ عَلَىٰ تَجَرَّةٍ تَنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ ﴿ ١ ﴾ تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ ٢ ﴾ يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبَةٌ  
فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى  
تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۖ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ  
﴿١٣﴾ (الصف: ١٠ - ١٣)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « تَكْفُلَ اللَّهُ  
لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا جِهَادًا  
فِي سَبِيلِهِ وَتَصَدِّقُ كَلِمَتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ  
أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ  
مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ». صحيح (خ . م)

عدل القاضي يُدخله الجنة

عَنْ بُرَيْدَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْقَضَاةُ ثَلَاثَةٌ ؛  
قَاضِيَانِ فِي النَّارِ وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ ، رَجُلٌ قَضَى

بَغَيْرِ الْحَقِّ فَعَلِمَ ذَاكَ فَذَاكَ فِي النَّارِ ، وَقَاضٍ لَا يَعْلَمُ  
فَأَهْلَكَ حُقُوقَ النَّاسِ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَقَاضٍ قَضَى  
بِالْحَقِّ فَذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ ” . إسناده قوي ( ت . د )

وهاتان خصلتان لا يحصييهما مسلم

إلا دخل الجنة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَلَّتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا  
رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ أَلَا وَهُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ  
يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ ؛ يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ  
عَشْرًا وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا » .

قَالَ : فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ

قَالَ :

« فِتْلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ <sup>(١)</sup> وَأَلْفٌ  
وَحَمْسُمِائَةٌ فِي الْمِيزَانِ <sup>(٢)</sup> وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ  
تُسَبِّحُهُ وَتُكَبِّرُهُ وَتَحْمَدُهُ مِائَةً فِتْلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ  
وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ  
أَلْفَيْنِ وَحَمْسَمِائَةٍ سَيِّئَةٍ ». قَالُوا : وَكَيْفَ لَا  
يُحْصِيهَا ، قَالَ : « يَأْتِي أَحَدَكُمْ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي  
صَلَاتِهِ فَيَقُولُ اذْكُرْ كَذَا اذْكُرْ كَذَا . حَتَّى يَنْفَتِلَ  
فَلَعَلَّهُ أَنْ لَا يَفْعَلَ وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجَعِهِ فَلَا يَزَالُ  
يُنَوِّمُهُ حَتَّى يَنَامَ » .

- 
- (١) أي خمسون ومائة عدد الأذكار في مجموع الصلوات الخمس .  
(٢) يعني أن الحسنة بعشر أمثالها ، فمائة وخمسون في عشر ،  
المعني في قوله ﷺ : « الحسنة بعشر أمثالها » أخرجه  
البخاري برقم (١٨٩٤) .

حديث جيد ( ت . حب )

وقراءة آية الكرسي دبر كل صلاة

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :  
 « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبَرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ، لَمْ  
 يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ » . حديث  
 حسن ( س . سني )

وسيد الدعاء الاستغفار كذلك !

فاحرص عليه دائماً

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :  
 « سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ،  
 خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ

مَا اسْتَطَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي  
فَاغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ  
بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ . إِذَا قَالَ حِينَ يُمَسِّي فَمَاتَ  
دَخَلَ الْجَنَّةَ <sup>(١)</sup> - أَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ - وَإِذَا  
قَالَ حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ مِثْلَهُ « صحيح ( خ )

وسبحان الله وبحمده

بنخلة في الجنة

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :  
« مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ . غُرِسَتْ  
لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ » . حسن لشواهده ( ش . ت .  
ق . حم )

(١) وفي رواية : « إلا وجبت له الجنة ولا يحولها » .



وفى ذلك فليتنافس المتنافسون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالذَّرَجَاتِ الْعُلَا وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي ، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ ، وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحْجُونَ بِهَا ، وَيَعْتَمِرُونَ ، وَيُجَاهِدُونَ ، وَيَتَصَدَّقُونَ قَالَ : « أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَمْرٍ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ أَذْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ ، إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ ، وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ » فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا فَقَالَ بَعْضُنَا نُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنُحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ،

وَتُكَبَّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ . فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ : « تَقُولُ  
سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، حَتَّى  
يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلُّهُنَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ » صحيح ( خ . م )  
وهذا الذكر الميسر يُدخل الجنة .

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ : « يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ  
دِينًا <sup>(١)</sup> وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » فَعَجِبَ لَهَا  
أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ : أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفَعَلَ  
ثُمَّ قَالَ : « وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي  
الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ »

(١) وفى رواية : « من قال : رضيت بالله رباً وبالإسلام  
ديناً » .

قَالَ : وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : « الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . صحيح ( م )  
 وفي رواية : « مَنْ قَالَ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » <sup>(١)</sup> . وإسناده حسن ( د )

وحسن الكلام وبذل السلام  
 لجميع المسلمين

عن شريح بن هانئ عن أبيه أنه قال :  
 يا رسول الله ؛ أخبرني بشيء يوجب لي الجنة ؟  
 قال : « عليك بحسن الكلام وبذل السلام » .

---

(١) وعند أحمد (٤ / ٣) تقييد هذا الذكر بالصباح والمساء ،  
 ولكن في إسناده ضعف من قبل ابن لهيعة .

إسناده حسن ( حب . طب )

والجنة لمن كف لسانه إلا من الخير

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ جَاءَ أُعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ . فَقَالَ : « لَنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ <sup>(١)</sup> أَعْتَقَ النَّسَمَةَ <sup>(٢)</sup> وَفَكَ الرَّقَبَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْلَيْسَتْ بَوَاحِدَةٍ . قَالَ : « لَا إِنْ عَتَقَ النَّسَمَةَ أَنْ تَفَرَّدَ بِعِتْقِهَا وَفَكَ الرَّقَبَةَ أَنْ تُعِينَ فِي

(١) يشير النبي ﷺ إلى قلة الكلام مع عظم المسألة .

(٢) أي أعتق ذا نسمة ، وكل دابة فيها روح فهي نسمة ،

لكن الذي يبدو هنا أن المقصود تحرير إنسان من الرق

والله أعلم .

عَثَقَهَا وَالْمِنْحَةَ الْوَكُوفُ <sup>(١)</sup> وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ  
الظَّالِمِ فَإِنْ لَمْ تُطَقْ ذَلِكَ فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ وَاسْقِ الظَّمَّانَ  
وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَإِنْ لَمْ تُطَقْ ذَلِكَ  
فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنَ الْخَيْرِ » . صحيح ( حم )

ومن ذبَّ عن عرض أخيه

بالغيب وجبت له الجنة

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله  
صلوات الله عليه : « مَنْ ذَبَّ عَنْ عَرْضِ أَخِيهِ بِالْغَيْبِ وَجِبَتْ  
لَهُ الْجَنَّةُ » <sup>(٢)</sup> .

(١) المنحة الوكوف : أي المنحة الغزيرة من اللبن .

(٢) وهذا حديث جليل ، عظيم القدر اشتمل على أعمال  
لها عظيم الأجر على سهولتها .

حسن لغيره على أقل الأحوال ( معمر . حم )  
ولذلك لما سأل النبي ﷺ : ” ما فعل كعب ؟ “  
إذ تخلف عن النبي ﷺ في غزوة تبوك ، قال رجل  
من بني سلمة : يا رسول الله ؛ حبسه برداه والنظر  
في عطفه ، ردَّ عليه معاذ بن جبل العالم الرباني  
الذي يُحشر يوم القيامة أمام العلماء برثوة :  
” بئس ما قلت ، والله يا رسول الله ؛ ما علمنا  
عليه إلا خيرا “ . وحديثه في الصحيح

وردَّ النبي ﷺ القول السيء عن صفية بنت  
حيي رضي الله عنها لما قالت عائشة رضي الله  
عنها أنها قصيرة ، فقال عليه الصلاة والسلام  
لعائشة وهم أم المؤمنين : ” لقد قلت كلمة لو  
مُزجت بماء البحر لمزجته “ ، قالت عائشة :

وحكيت للنبي ﷺ إنساناً ، فقال : ” ما أحب أني  
حكيت إنساناً وأن لي كذا وكذا “ . (١)

وردَّ ﷺ عن خديجة رضي الله عنها بعد  
وفاتها لما قالت له عائشة رضي الله عنها :  
وما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء  
الشدقين هلكت في غابر الدهر فأبدلك الله خيراً  
منها . وهو في صحيحي مسلم والبخاري معلقاً ،  
فمدحها ثم قال : ” إني رُزقت حُبها “ .

---

(١) المعنى : ما يسرني أن أتحدث بعيه ، أو ما يسرني أن  
أحاكيه بأن أفعل مثل قوله على وجه التنقيص ، وأن  
لي كذا وكذا أي ولو أعطيت كذا وكذا من الدنيا  
شيئاً كثيراً . ” عون المعبود “

وفى رواية معمر : فتمعر وجهه ﷺ تمعراً  
ما كنت أراه إلا عند نزول الوحي أو عند المخيلة  
حتى ينظر أرحمة أو عذاب . وإسنادها قوي  
ولما قال بعض الصحابة عن مالك بن  
الدخشن إنه منافق لا يحب الله ورسوله قال ﷺ :  
« لا تقل ، ألا تراه قال : لا إله إلا الله يريد بذلك  
وجه الله » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : قلنا :  
فإننا نرى وجهه وصحبته إلى المنافقين ، فقال :  
« إن الله حرّم على النار من قال : لا إله إلا الله  
يبتغي بذلك وجه الله » .

فدُبَّ أيها المسلم عن عرض أخيك بالغيب ،  
ولا يحملك طلب محمّدة أو منصب أو وجاهة  
أو نيل خير من أحد - زعمت - أن تسكت عن



عرض أخيك وهو يُنال منه ، فعند الله أجمل الثواب ، وما يعطيك الله هو خير مما يُعطى من ترجو من عنده شيء ويتأكد هذا الذب إن كان أخيك المنتهك عرضه على الحق ، فقل الحق وإن كان مرأً ، فتلك وصية نبيك ﷺ لأبي ذر رضي الله عنه ، وإياك أن تخوض مع الخائضين فى عرض أخوانهم ، فعسى الله أن يسخط عليك الذى أرضيته بخوضك فى عرض أخيك ، فالقلوب بيد الله يُقلّبها كيف شاء .

فلا تطلب الخير بسخط الله ، وقد علمت أن كلاً فى يده وعنده ولا يُنال ما عند الله إلا بطاعته ، والله المستعان .

العفو عن الناس

قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ (١٣٥) أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ (آل عمران : ١٣٥ - ١٣٦)

واستغفار الولد لأبيه

درجة في الجنة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَرْفَعُ الدَّرَجَةَ لِلْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي

الْجَنَّةِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أُنِّي لِي هَذِهِ فَيَقُولُ بِاسْتَغْفَارٍ  
وَلَدِكَ لَكَ . حسن ( حم . بزار )

وبر الوالدين

من أسباب دخول الجنة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « رَغِمَ أَنْفُ  
ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ » . قِيلَ : مَنْ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ؟ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا  
أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ » . صحيح ( م )

وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَدْتُ الْعَزْوَ وَحِثُّكَ  
أَسْتَشِيرُكَ . فَقَالَ : « هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ » . قَالَ : نَعَمْ .  
فَقَالَ : « الزَّمَهَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلِهَا » .

حديث حسن ( حم )

وَعَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا قِرَاءَةً ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ فَقَالَ ﷺ : « كَذَاكُمُ الْبِرُّ كَذَاكُمُ الْبِرُّ » وكان أبر الناس بأمه . إسناده صحيح ( حم . حميدي )

وقال ابن عمر لطيسلة بن مياس : أتفرق من النار وتحب أن تدخل الجنة ؟

قال طيسلة : إي والله ! قال : أحيي والداك ؟ قال : قلت : عندي أمي .

قال : فوالله لو أَلَنْتَ لها الكلام وأطعمتها الطعام لتدخلن الجنة ما أجتنبت الكبائر . صحيح ( خد )

## والقتيل دون ماله أو مظلّمته فى الجنة

عن عبد الله بن عمر قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول : **« مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ مَظْلُومًا فَلَهُ الْجَنَّةُ »** (١) صحیح (معمر)

وعن سويد بن مقرّن قال : قال رسول الله ﷺ : **« مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ »** . حسن لشواهده (س)

وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

---

(١) أصله بلفظ نحوه فى **« صحیح البخاری »** ، وفيه إشارة إلى أنه لا ينبغي أن يتردد الشخص عن الدفاع عن ماله ومظلّمته .

« مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » . صحيح ( طس )

## وزيارة المرضى

### تؤول بالمرء إلى الجنة

عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ » . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ ، قَالَ : « جَنَّاها » <sup>(١)</sup> . صحيح . ( م )

(١) قال النووي : قوله « جناها » : أي يؤول به ذلك إلى الجنة واجتناء ثمارها .

العفة والاستغناء عما فى أيدي الناس

يُدخل الجنة

فَعَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَتَقَبَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ أَتَقَبَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ » . قَالَ : قُلْتُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : « لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا » . قَالَ : فَرُبَّمَا سَقَطَ سَوْطُ ثَوْبَانَ وَهُوَ عَلَى بَعِيرِهِ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا أَنْ يُنَاولَهُ حَتَّى يَنْزِلَ إِلَيْهِ فَيَأْخُذَهُ . صحيح ( حم . د )

وحسن الخلق وترك المراء والكذب

يُدخل الجنة

قال تعالى : ﴿ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ هُمْ جَنَّتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا أَبَدًا ۖ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ ذَلِكَ الْفَوْزُ  
الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ (المائدة : ١١٩)

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ فَقَالَ : « تَقْوَى  
اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ » .

إسناده حسن إن شاء الله ( ت )

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ : « إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ  
يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ  
صَدِيقًا ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ  
الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ ،  
حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا » . صحيح ( خ . م )



## وهذه ست خصال ضمن لصاحبها الجنة

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :  
« اضمَّنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ اضمَّنْ لَكُمْ الْجَنَّةَ  
اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ وَأَدُّوا إِذَا اتَّيَمَنْتُمْ  
وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ » .  
قوي لطرقة وشواهده ( حم . طب )

وإمالة الأذى عن الطريق

يُدخل الجنة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ  
رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ  
الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ تُؤْذِي النَّاسَ » . صحيح ( م )

وهؤلاء الثلاثة من أهل الجنة

فاعمل بأعمالهم

عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ ؛ ذُو سُلْطَانٍ مُقْسَطٌ مُتَّصِدِّقٌ مُوَفَّقٌ ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى ، وَمُسْلِمٌ وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ » .  
صحيح . ( م )

واسأل الله الجنة يُدخلك إياها

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« مَا اسْتَجَارَ عَبْدٌ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَارٍ إِلَّا قَالَتْ  
النَّارُ : اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنِّي ، وَلَا يَسْأَلُ الْجَنَّةَ إِلَّا قَالَتْ  
الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ ادْخِلْهُ إِيَّايَ » . إسناده صحيح

## الفهرس

- المقدمة ..... ٣
- الرموز المستخدمة فى الرسالة ..... ٥
- الإيمان مع العمل الصالح يُدخل الجنة ..... ٧
- الجنة لمن قال : لا إله إلا الله خالصاً من قلبه ..... ٩
- من لقي الله ولا يُشرك به شيئاً دخل الجنة ..... ١٢
- ومن كان آخر كلامه : لا إله إلا الله محمد رسول الله  
أشرق وجهه ودخل الجنة ..... ١٣
- وكذلك طاعة الله ورسوله ﷺ فى الأوامر والنواهي ..... ١٤
- وهذا لصاحب القرآن ..... ١٧
- واعصى الشيطان فيما أمرك به تدخل الجنة ..... ١٨
- وحفظ الفرج والفم من ارتكاب المخالفة ..... ١٩
- والبراءة من الكبر وكيفية علاجه ..... ٢٠
- مبحث عن مرض الكبر وكيفية علاجه ..... ٢٠
- الخوف من الله يُدخل الجنة ..... ٣١
- والصبر يُدخل الجنة ..... ٣٢
- الصبر على الإصابة بالصرع ونحوه يُدخل الجنة ..... ٣٣

- ٣٤ ..... ومن صبر على فقد بصره عوضه الله الجنة
- ٣٤ ..... والصبر على فقد الأحبة يُدخل الجنة
- ٣٥ ..... وإحصاء أسماء الله الحسنی يُدخل الجنة
- ٣٧ ..... ومن حقق التوحيد دخل الجنة
- ٣٨ ... وهذا لمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة
- ٣٩ ..... وهذا رجل حبه لسورة الإخلاص أدخله الجنة
- ٤٠ ..... والتوبة الصادقة تُدخل الجنة
- ٤٢ ..... ولزوم الجماعة التي على الحق
- ٤٤ ..... الاستقامة على دين الله
- وسيرك في طريق تلتمس فيه العلم الشرعي
- ٤٥ ..... يُدخل الجنة
- ٤٦ ..... وهذا ذكرٌ عقب الوضوء يُدخل صاحبه الجنة بإذن الله
- وهذا رجل يعجب الله منه راعي غنم في رأس
- الشظية للجبل يؤذن بالصلاة ويقيم خوفاً من الله .... ٤٧
- والقول مثل ما يقول المؤذن ..... ٤٨
- وكلما غدوت إلى المسجد أعد الله لك نزلاً في الجنة. ٤٩
- وإذا توضأت في ليل أو نهار فصل بهذا الوضوء .... ٥٠

- ٥١ ..... وصلاة ركعتين بخشوع مع إحسان الوضوء لهما
- ٥٢ ..... وكثرة السجود يُدخل صاحبه الجنة
- ٥٤ ..... وهذه خمس من أتى بهن دخل الجنة
- ٥٦ ..... أداء السنن الرواتب يُدخل الجنة
- ٥٧ ..... ومَنْ صلى البردين دخل الجنة
- ٥٩ ..... ومن مات له ميت فاحتسب فله الجنة
- ٦٠ ..... والصائم يدخل الجنة من باب الريان
- وهذه خصال أربع إذا اجتمعت في امرئ في يومه
- ٦١ ..... أدخله الله الجنة
- ٦٢ ..... الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة
- ٦٢ ..... واكفل اليتيم تكن مع النبي ﷺ في الجنة
- ومن بنى مسجداً ابتغاء وجه الله وحده بنى الله
- ٦٣ ..... له بيتاً في الجنة
- ٦٣ ..... واختر لنفسك باباً من تلك الأبواب لتدخل منه الجنة
- ٦٥ ..... والتجاوز عن المدين المعسر يُدخل الجنة
- ٦٦ ..... والإحسان إلى الحيوان يُدخل الجنة
- ومن أخلاق وأعمال أهل الجنة ما قاله الله تعالى :

## ثَدْخَلْ صَاحِبَهَا الْجَنَّةَ

١٠١

﴿ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا ... ﴾ ..... ٦٧

ومما يُدْخِلُ الْجَنَّةَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ ،

وصلة الأرحام ، وقيام الليل ..... ٦٨

والإحسان إلى البنات أيضاً يُدْخِلُ الْجَنَّةَ ..... ٦٩

وهؤلاء الثلاثة أيضاً في الجنة فتلمس أعمالهم ..... ٧٠

والشهيد في الجنة واسأل الله بصدق يبلغك إياها .... ٧١

وموتك في سبيل الله مجاهداً يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ ..... ٧٤

عدل القاضي يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ..... ٧٥

وهاتان خصلتان لا يُحْصِيَهُمَا مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ . ٧٦

وقراءة آية الكرسي دبر كل صلاة ..... ٧٨

وسيد الدعاء الاستغفار كذلك ! فاحرص عليه دائماً ٧٨

وسبحان الله وبحمده بنخلة في الجنة ..... ٧٩

وفى ذلك فليتنافس المتنافسون ..... ٨٠

وهذا الذكر الميسر يُدْخِلُ الْجَنَّةَ ..... ٨١

وحُسن الكلام وبذل السلام يُدْخِلُ الْجَنَّةَ ..... ٨٢

والجنة لمن كف لسانه إلا من الخير ..... ٨٣

وَمَنْ ذَبَّ عَنْ عَرَضِ أَخِيهِ بِالْغَيْبِ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ... ٨٤

- العفو عن الناس ..... ٨٩
- واستغفار الولد لأبيه درجة فى الجنة ..... ٨٩
- وبر الوالدين من أسباب دخول الجنة ..... ٩٠
- والقتيل دون ماله أو مظلّمته فى الجنة ..... ٩٢
- وزيارة المرضى تؤوّل بالمرء إلى الجنة ..... ٩٣
- العفة والاستغناء عما فى أيدي الناس ..... ٩٤
- وحُسن الخلق وترك المراء والكذب ..... ٩٤
- وهذه ست خصال ضُمن لصاحبها الجنة ..... ٩٦
- وإمّاطة الأذى عن الطريق ..... ٩٦
- وهؤلاء الثلاثة من أهل الجنة فتدبر أعمالهم ..... ٩٧
- واسأل الله الجنة يُدخلك إياها ..... ٩٧
- الفهرس ..... ٩٨

الصف والإخراج الداخلي

عاطف سعد عنتر

٠١٠٩٩٧٧٤٤٨٩